

## معلوف: انضمامي إلى الأكاديمية الفرنسية رمز بالغ الأهمية للبنان

الحالية.

ومن أهم أعماله:

- ليون الأفريقي - رواية «1984».
- سمرقند - رواية «1986».
- حدائق النور - رواية «1991».
- القرن الأول بعد بياتريس - رواية «1992».
- صخرة طانيوس - رواية «1993».
- سلام الشرق أو موانئ المشرق - رواية «1996».
- رحلة بالداसार - رواية «2000».
- الحب عن بعد - مسرحية شعرية «2001».
- الهيئات القتالة - مقالات سياسية «1998 و 2002».
- بدايات - سيرة عائلية «2004».
- الأم أدريانا - مسرحية شعرية «2006».
- خلل العالم - مقالات سياسية «2009».

إيكونوميا الاقتصادية، واستمر في عمله الصحفي فرأس تحرير مجلة أفريقيا الفتاة أو (جين أفريك)، وكذلك استمر في العمل مع جريدة النهار اللبنانية وفي ربيبتها المسماة النهار العربي والدولي.

أصدر أول أعماله (الحروب الصليبية كما رآها العرب) عام 1983م عن دار النشر لاتيس التي صارت دار النشر المتخصصة في أعماله. وقد ترجمت أعماله إلى لغات عديدة ونال عدة جوائز أدبية فرنسية منها جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام 1986م عن روايته ليون الأفريقي، وحاز على جائزة جونكور، كبرى الجوائز الأدبية الفرنسية، عام 1993 عن روايته صخرة طانيوس. قام د. عفيف دمشقية بترجمة جل أعماله إلى العربية وهي منشورة عن دار الفارابي ببيروت. تميز مشروع أمين معلوف الإبداعي بتعمقه في التاريخ من خلال ملامسته أهم التحولات الحضارية التي رسمت صورة الغرب والشرق على شاكلتها

بيروت / متابعة:

بعد انتخابه للأكاديمية الفرنسية، تلقى الكاتب اللبناني أمين معلوف تهنئة من وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه مشيداً بخبرته وأهميته الأدبية وجاءت هذه التهنئة في بيان صادر عن جوييه ورد فيه: (أعمال أمين معلوف وشخصيته الواقعة على ملتقى الهويات والتأخي المتوسطية تشكل مرآة رائعة لتتوينا وللفرنكوفونية التي تصورها).

من جهته أعرب معلوف عن سروره بهذا الانضمام قائلا: (انتخابي إلى الأكاديمية الفرنسية رمز بالغ الأهمية للبنان، ولحظة أعيشها بملء جوارحي وقد تعاملت معها بلادي بما يليق بها).

ولد معلوف في بيروت في 25 فبراير 1949م، وامتحن الصحافة بعد تخرجه فعمل في الملحق الاقتصادي لجريدة النهار البيروتية.

وفي عام 1976م انتقل إلى فرنسا، حيث عمل في مجلة



إشراف / فاطمة رشاد

## الراحل نزار القباني

## عاشق المرأة والمختلف المتفرد في كل شيء

هو شاعر عاشق ومنصف للمرأة منحها سيلاً من الحب من خلال ثنائه عليها وتغزله

بها.. وكما أثارها في كلماته وشعره بكل جوارحه وبكل ما تحمل الكلمة من وصف

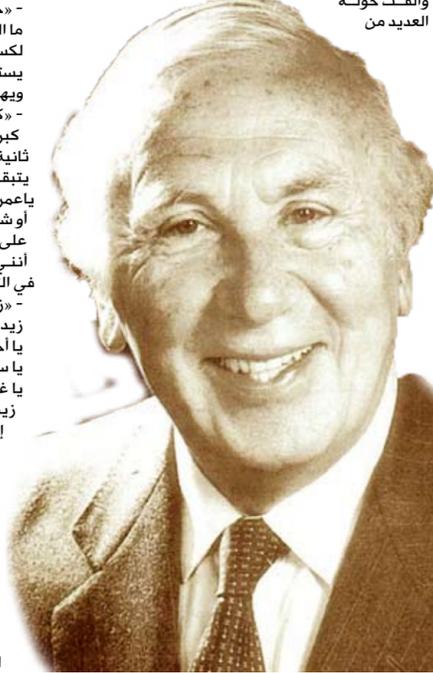
ومعنى.. يتميز بحبه وعشقه للشعر ويحمل بداخله قاموساً شعرياً رائعاً وله تعابير

ومعان انفراد بها عن غيره من الشعراء. وبرغم تنوع الأسماء الشعرية يظل متربعا على

عرش الشعراء المتميزين ولهذا لقب بشاعر النساء والغزل والحب..

## إعداد / دنيا هاني

غنى المطربون عدداً من قصائده، منهم: أم كلثوم ونجاة الصغيرة وعبد الحليم وفايزة أحمد وفيروز وكاظم الساهر وماجدة الرومي وأصالة وغيرهم. وقد أثار شعر نزار قباني الكثير من الآراء النقدية والإصلاحية حوله، لأنه كان يحمل كثيراً من الآراء التفرقة للمجتمع وبنية الثقافة، وألفت حوله العديد من



الدراسات والبحوث الأكاديمية وكتب عنه كثير من المقالات النقدية . وشكلت السنوات الأخيرة من حياته صخباً من المعارك والجدل والقصائد السياسية الساخنة وخصوصاً في عقد التسعينيات من القرن العشرين. وقد قاوم مشروعات السلام والتطبيع مع إسرائيل وعبر عن ذلك في قصائده الشهيرة: المهزولون، والمجنبي، ومتى يعلنون وفاة العرب.. الخ. توفي في لندن يوم 30 /4/ 1998م ودفن في دمشق وترك أشعاره يردها الناس.

بعض من روائع القباني:

- «الولادة على سرير أخضر»:

يوم ولدت في 21 آذار (مارس) 1923م في بيت من بيوت دمشق القديمة، كانت الأرض هي الأخرى في حالة ولادة..

امتازت طفولته بحب عجيب للاكتشاف وتفكير الأشياء إلى أجزائها ومطاردة الأشكال النادرة وتحطيم الجميل من الألعاب بحثاً عن المجهول الأجل. عني في بداية حياته بالرسم. فمن الخامسة إلى الثانية عشرة من عمره كان يعيش في بحر من الألوان. يرسم على الأرض وعلى الجدران ويلصق كل ما تقع عليه يده بحثاً عن أشكال جديدة. ثم انتقل بعدها إلى الموسيقى ولكن مشاكل الدراسة الثانوية أبعدته عن هذه الهواية. كان الرسم والموسيقى عاملين مهمين في تهيئته للمرحلة الثالثة وهي الشعر. ففي عام 1939م عندما كان في السادسة عشرة توضع مصيره كشاعر حين كان مبحراً إلى إيطاليا في رحلة مدرسية. كتب أول قصيدة في الحنين إلى بلاده وأذاعها من راديو روما. ثم عاد إلى استكمال دراسة الحقوق.

## مسيرة حياة نزار القباني الشخصية:

هو نزار توفيق قباني. ولد في 21 مارس 1923م في حي منذنة الشحم أحد أحياء دمشق القديمة. تحصل على البكالوريوس من مدرسة الكلية العلمية الوطنية بدمشق. ثم التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية وتخرج فيها عام 1945م وعمل فور تخرجه بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السورية، وانتقل في سفاراتها بين مدن عديدة، خاصة القاهرة ولندن وبيروت ومدريد، وبعد إتمام الوحدة بين مصر وسوريا عام 1959م تم تعيينه سكرتيراً ثانياً للجمهورية المتحدة في سفارتها باليمن. وظل نزار متمسكاً بعمله الدبلوماسي حتى استقال منه عام 1966م.

طالب رجال الدين في سوريا بطرده من الخارجية وفضله من العمل الدبلوماسي في منتصف الخمسينيات، بعد نشره قصيدة شهيرة بعنوان (خبز وحشيش وقمر) أثارته ضده عاصفة شديدة وصلت إلى البرلمان.

وكان نزار يتقن اللغة الإنجليزية خاصة وأنه تعلم تلك اللغة على أصولها عندما عمل سفيراً لسوريا في لندن بين عامي 1952م - 1955م.

الحالة الاجتماعية لنزار: تزوج مرتين، الأولى كانت من سورية تدعى زهرة وأنجب منها هدياء وتوفيق وزهراء. وقد توفي توفيق بمرض القلب وعمره 17 سنة، وكان طالباً بكلية الطب جامعة القاهرة. ورتاه نزار بقصيدة شهيرة عنوانها (الأمير الخرافي توفيق قباني) وأوصى نزار بأن يدفن بجواره بعد موته وأما ابنته هدياء فهي متزوجة من طبيب في أحد بلدان الخليج.

والمرأة الثانية كانت من بلفيس الراوي العراقية.. التي قتلت في انفجار السفارة العراقية ببيروت عام 1982م وترك رجليها أثراً نفسياً سلباً عند نزار ورثاها بقصيدة شهيرة تحمل اسمها. حمل فيها الوطن العربي كله مسؤولية قتلها.. وله من بلفيس ولد اسمه عمر وبنيت اسمها زينب . وبعد وفاة بلفيس رفض نزار أن يتزوج. وعاش سنوات حياته الأخيرة في شقة بالعاصمة الإنجليزية وحيداً.

اصدر نحو 35 ديواناً كتبها على مدى نصف قرن أهمها: (طفولة نهد) و(الرسم بالكلمات) و(قصائد) و(اساميا) و(أنت لي) وله عدة كتب نثرية أهمها: (قصتي مع الشعر) و(ما هو الشعر) و(100 رسالة حب). أسس دار نشر لأعماله في بيروت تحمل اسم (منشورات نزار قباني).

في بحث غير مقصود، وأنا أنبش بين

كتب قديمة مزخونة بغير عناية في إحدى زوايا البيت، لمحت كتاباً كنت افقدته بعد وقت قصير من اقتنائه له بعنوان (الكلمات العربية في اللغة الإنجليزية) ARABIC WORDS IN ENGLISH لمؤلفه البريطاني (WALT TAYLOR) أخرجته مطابع جامعة أوكسفورد البريطانية عام 1976 في طبعته السادسة تحت إشراف البروفيسور جون سايكس (JOHN SYKES) والحقيقة أن الدكتور تيلور ضمن نشاطاته البحثية الجامعية، ومناهها أن هناك أكثر من ألف كلمة في اللغة الإنجليزية ترجع أصولها للغة العربية، وكذلك آلاف أخرى مشتقة منها.

ومن الألف كلمة الأولى فإن حوالي ثلثها من الكلمات العربية الأساسية موجودة في الاستعمال اليومي عند الإنجليز، وثلث آخر ربما يكون قد بطل استعمالها، أو أنها صارت نادرة الاستعمال، والثلث الباقي هي كلمات

فنية أدخلت في قواميسهم. ومما أشار إليه الباحث - وهو الأهم في دراسته - السياق التاريخي ومدلولاته لدخول هذه الكلمات إلى لغتهم، وكيف أدخلت؟ ومتى؟ ولماذا؟

ومن هذا المنطلق فقد خفزتني إعادة قراءة تلك الكتاب لأن أبحث وأرصد عكسياً في أصول تلك المصطلحات الإنجليزية التي دخلت في لهجتنا الدارجة في اليمن من وحي التراث والموروث الشعبي. فكثير هي بالمقابل الكلمات الإنجليزية التي دخلت إلى ساحة لهجتنا الدارجة مع فارق أن كلماتنا العربية قد تمتعت بمكانة رفيعة في تراثنا وأصل اللغة الإنجليزية الحديثة وذلك لقدم تاريخ تقبل الغرب لها ومن بينهم الإنجليز.. بينما الكلمات الإنجليزية التي دخلت على دارجتنا المحلية لم يتجاوز تاريخها مائتي عام أو أقل قليلاً ومن خلال عدة عوامل نعرفها جميعاً.. منها احتلال الإنجليز لعدن ومن ثم معاهدات الحماية لسلطنات وإمارات جنوب اليمن حين فرضت لغة المستعمر كلفة رسمية للجنوب، وميناء عدن المفتوح لكل القادمين إليها من شتى بقاع العالم، وكذلك ميناء المخا حينما كان ميناء عالمياً لتصدير البن اليمني آنذاك.

كل تلك العوامل وعوامل أخرى ساعدت على دخول الكثير من الألفاظ والكلمات الإنجليزية إلى لهجتنا الدارجة، فانتشرت أولاً في عدن والمخا ثم في السلطنات والإمارات إلى أن امتد وشاع استعمالها وتداولها في معظم أنحاء اليمن.. خاصة أن معظم تلك الكلمات كانت تحمل معاني جديدة لأسماء أدوات وأوان ومستلزمات لم يكن المواطن يعرفها، إلا حين شاع استعمالها ودخلت إلى حياتنا الجديدة، وهذه نماذج منها:

AIRIAL - إيريال: الهوائي الخاص بالراديو أو التلفزيون لاستقبال قنواته.

AUDINE - أيدين: صبغة اليود وتستخدم لعلاج الجروح الطرية.



## فيض الخاطر

## كلمات إنجليزية في لهجتنا الدارجة

علي محمد يحيى

SPARE - إسبير: شيء احتياطي ويحفظ لوقت الحاجة والطوارئ.

ENGINEER - إنجنير: مهندس السيارات أو الميكانيكي.

STUDIO - محل التصوير وتحميض وطبع الأفلام واستخدمت في الإذاعة والتلفزيون فيقال استيوهوات الإذاعة أو التلفزيون.

OVERTIME - هيرتيم : وتعني العمل الإضافي بغير وقت الدوام الرسمي.

BUS - باس / باص : حافلة نقل الركاب.

PUNCHER - بنشر: وصف إطار السيارة حين يعطب.

PALCONY - بلكون / بلكونة: شرفة في المسكن مطلة على الشارع.

LICENSE - ليسان: رخصة قيادة المركبة الآلية.

BRAKE - بريك: فرامل السيارة أو المركبة.

POWER HOUSE - بارهوس: محطة توليد الكهرباء واستخدمت أيضاً في الإشارة إلى مكتب مؤسسة الكهرباء.

PUMP - بمب: جهاز يستخدم لتعبئة أو نفخ الهواء.

PRUSH - برش: الفرشاة المتعددة الأغراض مثل (برش الأسنان).

PIPE - بيب: انبوب بلاستيكي أو معدني ويستخدم لأغراض مختلفة مثل (بيب الماء).

PACKET - باكت: علبة من ورق مقوى تحفظ فيها الكثير من الأغراض والاستعمالات مثل (باكت كبريت).

PICK-UP - بيك أب: تحمل معنيين الأول جهاز تدار عليه أسطوانة شمعية لنسمع منه الموسيقى والغناء. والثاني بمعنى سيارة نقل متوسطة مكشوفة.

PUNDE - بندل: رزمة أو حزمة وتعني رزمة نقود.

AUTOMATIC - أوتوماتيك / توماتيك: الجهاز التلقائي التشغيل.

TOWEL - توال: منشفة قطنية لتجفيف الجسم بعد الاغتسال.

TEMPERORY - تمبريلي: بمعنى مؤقت فيقال سكن تمبريلي أي سكن مؤقت.

TORCH LIGHT - تروشليت: مصباح يدوي بالبطارية الجافة.

GARGE - جيريش: المكان الذي تحفظ فيه السيارة كما تطلق على مكان إصلاح السيارات.

OFFICE - حفيص: مكتب - للعمل الإداري.

DOZEN - درزن: بمعنى 12 قطعة فيقال مثلاً درزن بيض أو ما شابه.

DRIVER - دريول: سائق سيارة.

RATION - راشن: مواد غذائية.

FIRST - فص: فيقال كشافة السيارة مضاءة فص.

## بلا هوية

## قصة قصيرة

جميلة الطلول

لها بالدخول .  
أقلت التحية على المشرقة ( وبدات ذاكرتها تنسج الأسئلة ) باغتها صوت المشرقة:  
- ماذا تريدين ؟  
- بلا تفكير أجابت: من أنا !!  
- أنت نهي .  
- أعلم ولكن نهي من .....  
لم تتوقع المشرقة السؤال القادم إليها فاعتدت في جلستها ثم قالت:  
- أنت يتيمة ؟ نهي .  
وهل الأيتام لا ينسبون لأحد من هم أقاربهم ؟ ..... لحظت المشرقة النضوج الظاهر فقالت:  
- لقد كبرت يا نهي في أحضان هذا الملجأ وسأخبرك الحقيقة لقد وجدك أحد المارة قرب المستشفى فأنت بك إلى هنا وأنت بنت الملجأ .. صرخت نهي .  
- إنا لثيقة .....وهزت باكياً .  
وقررت إن لا تسأل أي شيء ..... تمتعت وفي نفسها " كم هم ملعونون من يصنعون الخطيئة ليتحمل ثمنها الأبرياء " ومنذ ذلك اليوم عادت ترسل ابتساماتها

كان الفجر معتاداً أن يعثر أضواؤه على ابتسامتها المشرقة من خلف تلك النافذة الصغيرة .  
في أحد الملاجئ، البعيد عن المدينة.. لا تعلم من أين أنت.. ومن هي ؟ ... ومن هؤلاء المحيطون بها .. لا تعلم سوى أنها تاكل وتشرب بكأية الوجود .  
مرت أعوامها الأولى وبدأ عقلها في النضوج، وبدات الأسئلة تغزو ذاكرتها منذ لحظة عند قدوم مجموعة فتيات لزيارة الملجأ ...  
من هؤلاء ؟! ولماذا يزرنا ؟  
ولماذا يبدون بملابسهم أكثر لياقة ونظافة منا - اتعبت الأسئلة عقلها الذي لم يجد جواباً ..... فعدت إلى نافذتها ذات فجر ليس كالمعتاد لترسل ابتسامتها تشارك الصباح فرحة الميلاد. بل هذه المرة تشارك الفجر ميلاده بدموع تائهة تبحث عن مصير .  
- لماذا ليس لي أب أو أم أو دار تحضن أحلامي ؟  
- لماذا لم أسأل من أنا ؟  
ومن أسأل ؟ ..... هذاها عقلها إلى مشرقة الملجأ فلعلها تعلم جواباً شافياً لحيرتها. تقدمت ذات صباح إلى باب غرفة المشرقة وطرقته بهدوء فسمع

## همس حائر

فاطمة رشاد

أتعرف حتى كلمات الأغنيات الفارغة لن  
تستطيع أن تلامس حقدتي الدفين عليك  
وأنا أصوب مسدس حقدتي نحوك لأنسالك ..  
هذا جنوني في نسيانك علي أن ألغي حاسة  
السمع لأسمع كلمات النسيان ... كل هذا  
لأجل فرصة أخرى لأنسالك.



Flanka